فالحجر والحسب قال اذا النهار ... وسلسله واللبط ... تنحت
من الساخ ه وقرأ الاعمش ولا تعثوا بكسر حرف المضارعة وقد تقدم ان ذلك لغة
ومفسدين حال مؤكدة اي معناها مفهوم من عاملها وفي الارض متعلق بالفعل
قبله او بمفسدين قوله قال الملأ قرأ ابن عامر وحده وقال بواو عطف
نسقا لهذه الجملة على ما قبلها وموافقة لمصاحف الشام فانها مرسومة فيها
والباقون بحذفها اما اكتفاء بالربط المعنوي واما انه جواب لسؤال مقدر
ه كما تقدم نظيره وموافقة لمصاحفهم و... في قوله ما لنا ... سيدى
الا انه هو الذي حذف الواو هناك قوله للذين استضعفوا اللام للتبليغ
ويضعف ان تكون للعلة والسين في استكبروا واستضعفوا يجوز ان تكون على
بابها من الطلب اي طلبوا اولئك الكبر من انفسهم ومن المؤمنين الضعف ويجوز ان يكون
استفعل بمعنى فعل كعجب واستعجب قوله لمن آمن منهم بدل من الذين استضعفوا
باعادة العامل وفيه وجهان احدهما انه بدل كل من كل ان عاد الضمير في منهم على قومه
ويكون المستضعفون مؤمنين فقط كانه قيل قال المستكبرون للمؤمنين من قوم صالح
والثاني انه بدل بعض من كل ان عاد الضمير على المستضعفين ويكون المستضعفون
ضربين مؤمنين وكافرين كانه قيل قال المستكبرون للمؤمنين من الضعفاء دون
الكافرين من الضعفاء قوله اتعلمون في محل النصب بالقول ومن ربه متعلق بمرسل
ومن للابتداء مجازا ويجوز ان يكون صفة فيتعلق بمحذوف قوله بما ارسل به متعلق
بمؤمنون قدم للاختصاص وللاهتمام وللفاصلة وما موصولة ولا يجوز هنا
حذف العائد وان اتحد الجار للموصول وعائده لاختلاف العامل الجارين وقد
قوله بالذي اسم ... كافرون والعقر اصله كشف العراقيب في الابل وهو ان يضرب
قوائم البعير او الناقة فتقع وكانت هذه سنتهم في الذبح قال امرؤ القيس
ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل ثم اطلق على كل نحر
عقر وان لم يكن ثم كشف عرقوب تسمية للشيء بما يلازمه غالبا اطلاقا للمسبب

٤

على مسببه هذا قول الازهري وقال ابن قتيبة العقر القتل كيف كان عقرتها
فهي معقورة وقيل العقر الجرح وعليه قول امرئ القيس
تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل ه ويعبر به عن
... ومما ... والعقر والعقر بالفتح والضم الاصل ومنه عقرة اي اصل عقره
يعني اصله ... ومنه ... اي اصابه ... وراسه ... البحل ...
من اصله والطلب العقور منه والمراة عاقر وقد عقرت والعقر بالضم اخر الولد
واخر بيضة يقال عقر البيض والعقارة ... ومنه ما يروى
قوم في عقر دارهم الا ذلوا ولعصيهم ... والعقار بالضم الخمر لانها
كالعاقرة للعقل ورفع عقيرته اي صوته واصله ان رجلا عقر رجله فرفع صوته
فاستعير لكل صائح والعقر بالضم ... المهر قوله وعتوا العتو والعتي
النبو اي الارتفاع عن الطاعة يقال منه عتا يعتو عتوا وعتيا بقلب الواوين
ياءين والاحسن فيه اذا كان مصدرا التصحيح الواو نحو قوله وعتوا عتوا كبيرا
واذا كان جمعا الاعلال نحو قوم عتي لان الجمع اثقل وقياسه الاعلال تخفيفا
وقوله ايهم اشد على الرحمن عتيا يحتمل الوجهين وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا اي
حاله ... اليبس ... ومن العاتي ... والعاتي
الجاسي اي اليابس ويقال عتى يعتى عتوا بالياء مادة اخرى لانه يقال
عتى يعتى عتيا وعتا يعتو عتوا وهو في احد لغتيه ... عتا ... ورتا
ومعنى ... والعيث الفساد ... على المادة
هو الفساد ... يحتمل ان يكون اصلا وان يكون مقلوبا منه ... يحمل العيث
الفساد المدرك حسا والعثي في المدرك حكما وقد تقدم لك طرف من هذا وقوله
يا صالح ائتنا يجوز لك ... ابو عمرو وورش والسوسي ان يبدل الهمزة
واوا ... وصلا ... الهمزة من ... فلها وابدلها
مستقلة ... عاصم وعلي بن حمزة ... واستعجم ولعله